

## إصدارات معجمية جديدة

في إطار الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، ولتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية، ودعم حركة التعريب في الوطن العربي. وتنفيذاً لمنهجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها المتخصص (مكتب تنسيق التعريب) الخاصة بطبع المعاجم الموحدة التي صادقت عليها مؤتمرات التعريب، قام المكتب بإصدار ثلاثة معاجم موحدة جديدة، تعتبر امتداداً لما تم توحيد وإصداره من معاجم، ولبنة أخرى تعزز سائر البناء: في التعليم، وفي البحث العلمي، وفي الاستعمال داخل المؤسسات ووسائل الإعلام والشركات والدوائر المختلفة. وهذه المعاجم هي:



- 1- المعجم الموحد لمصطلحات المياه.
  - 2- المعجم الموحد لمصطلحات المعلوماتية.
  - 3- المعجم الموحد لمصطلحات الاستشعار عن بعد.
- وقبل مرحلة الطبع، كانت هذه المعاجم قد مرت بمنهجية موحدة، نوردها فيما يلي:

- مراسلة جميع الدول العربية، من خلال مؤسساتها العلمية والتعليمية المتخصصة في مجال مشروع المعجم، لموافاة المكتب بما لديها من مصطلحات بالإنجليزية والفرنسية، وما تتداوله من مقابلات عربية.

- تكليف فريق عمل من الأساتذة المتخصصين بتحضير مشروع أولي للمعجم، وقد أعد مشروع المعجم الأولي وفق منهجية محددة أساسها ما يلي:

- إيراد المصطلح بثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والعربية) وهي اللغات المستعملة أساساً في الوطن العربي.

- اختيار المصطلحات الإنجليزية والفرنسية الأكثر صلة بموضوع المعجم، باعتماد المصدر الحجة والمرجع الأصيل.

- اختيار المقابلات العربية المتفق عليها في الوطن العربي، وخاصة المتوافر منها

في مجامع اللغة العربية، والمؤسسات المصطلحية المختصة، ولدى العلماء والأفراد

النابعين في موضوع المعجم. ثم عرض المشروع المعجمي على ندوة متخصصة، لدراسته وتنقيحه،

حيث قامت لجنة مختصة بمراجعة

المشروع مراجعة دقيقة بغية تطويره تطويراً يحقق الأهداف المرجوة من إعداده، واتبعت في ذلك منهجية محددة سارت على هديها بالشكل التالي:

- درست جميع التقارير المعدة عن المشروع من قبل المجمع العلمية واللغوية العربية والجهات

المتخصصة الأخرى التي فحصت المشروع.

- بحثت القواعد المحددة لاختيار المصطلح المناسب، وذلك انطلاقاً مما هو معتمد من قبل المجمع اللغوية العربية وباقي المؤسسات المتخصصة.

- فحصت كل المصطلحات المقترحة، واحداً واحداً، وأثبتت المصطلح الملائم الذي وقع عليه الإجماع.

- احتفظت بأكثر من مصطلح عربي واحد، عند الاقتضاء، واحتكمت في ذلك إلى مبدأ شيوع المصطلح في البلدان العربية، ووفائه بالمطلوب، لغةً ومفهوماً.

ثم عرض المشروع المعجمي بعد مروره بالمراحل المشار إليها، على مؤتمر التعريب الثامن والتاسع الذي عُقد بمراكش (المملكة المغربية) من 7 إلى 11 محرم 1419، 4 إلى 8 مايو 1998م. وتشكلت لجنة درست المشروع من جديد وأوصت في تقريرها باعتماد المعجم، بعد أن درسته، مصطلحاً مصطلحاً وسجلت عليه ملاحظاتها.

وقد صادق المؤتمر بالإجماع على توصية اللجنة باعتماد المعجم وطبعه، في أقرب وقت ممكن، وطرحه للتداول، بعد أن يقوم مكتب تنسيق التعريب بوضع اللمسات الأخيرة عليه، في ضوء ملاحظات اللجنة المتخصصة.

وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر، كلف المكتب أحد خبراءه، بتدقيق مادة المعجم، وفقاً لما جاء في ملاحظات اللجنة، وإخضاعه للمنهجية المتبعة في المعاجم الموحدة، بما في ذلك تزويده بفهرسين (عربي وفرنسي)،